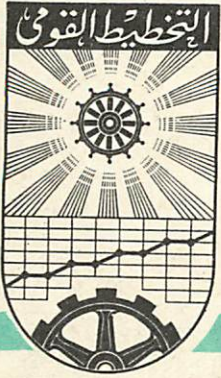


جمهورية مصر العربية



مجلس التخطيط القومي

مذكرة رقم (١٢٥٠)

آراء الموشدين الزراعيين في النشاط الارشادي
للجمعيات التعاونية الزراعية بالريف المصري

دكتور عبد الحليم عباس قشطه

اغسطس ١٩٧٩

آراء المرشدين الزراعيين في النشاط الارشادي للجمعية التعاونية الزراعية بالريف المصري

مقدمة :

لا شك أن لكل من الارشاد الزراعي والتعاون الزراعي دوراً أساسياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فالارشاد الزراعي هو عملية تعليمية غير مدرسية يقوم بالتطبيق الفعلي لمراحلها المختلفة والمتشابهة جهاز متكامل من المهنين والقادة المحليين مهتدياً في ذلك بفلسفة عمل واضحة بغرض خدمة الزراع وأسراهم وبيئتهم ، واستغلال امكانياتهم المتاحة وجهودهم الذاتية ومساعدتهم على توجيهها لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ، عن طريق احداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم . (١٠ ص) .

والتعاون الزراعي هو نظام اقتصادي اجتماعي هدفه تنمية الزراع ورفاه مستواهم — وهذا النظام لا يسعى الى تحقيق أي ربح لأنه يخدم اعضاءه على أساس التكاليف الفعلية وتحمل المبادئ التعاونية أهمية خاصة في التعاون ، فهي القوى الموجهة التي تساعد الأعضاء التعاونيين على تحقيق أهدافهم — وإذا كان هدف التعاون هو التنمية فهو بلا شك عملية تعليمية لأن العملية التعليمية هي في جوهرها عملية نمو — هذا بالإضافة الى أن الشق الاجتماعي للنظام التعاوني يتضمن العملية التعليمية وأن احدى المبادئ التعاونية الهامة النهوض بتعليم الفلاح (١١٨ ص)

وتحليل كل من المفهومين السابقين للارشاد الزراعي والتعاون الزراعي تتضح العلاقة القوية بينهما ويبرز ذلك بوضوح في البلاد النامية حيث تنتشر الأمية ويقابل الوعي الزراعي بين المشتغلين بالزراعة في الريف .

والرغم من وجود العلاقة انقوية بين عمل المرشد الزراعى والمشرف الزراعى واهمية تقليل الفجوة بينهما الا أنه من الضرورى أن تبقى الشخصية الوظيفية لكل منهما واضحة ومميزة . (٣ ص ٢١) فقيام المشرف الزراعى فى الجمعية التعاونية الزراعية بتنفيذ القوانين الزراعية وتحرير المخالفات للزراع يتعارض مع وظيفته الارشادية (٤ ص ٤) . لذلك يجب فصل هاتين الوظيفتين ويقوم بهما شخصان مختلفان داخل نطاق الجمعية التعاونية الزراعية . (٢ ص ١١٩) . ويتفرغ المشرف الزراعى لاعماله الاساسية بالجمعية بما فيها توفير مستلزمات الانتاج الزراعى من ميكنة وسلف وتقاوى واسمدة ومبيدات السخ بالكى والكيف الملائم وفى التوقيت الزمنى المناسب للعملية الزراعية ، ويركز المرشد الزراعى جهوده لتوعية الفلاحين عن نشاطات الجمعية التعاونية الزراعية ويرشدهم نحو الاستخدام الامثل للخدمات التى توفرها لأعضائها فى ضوء نقائص الدراسات والابحاث العلمية ، ومساعدتهم فى التغلب على الصعوبات والمشاكل التى تواجههم فى عملهم الزراعى .

وتحليل الهيكل التنظيمى لكل من التعاون الزراعى والارشاد الزراعى فى الريف المصرى فى الوقت الحاضر نجد أن الاول قد أمتد الى مستوى القرية مثلا فى المشرف الزراعى بالجمعية التعاونية الزراعية ، بينما نجد الثانى وهو الارشاد الزراعى لا يزال موجودا على مستوى المركز مثلا فى المرشد الزراعى بالوحدة الزراعية ولم يمتد الى القرية المصرية بصفه عامه .

وبذلك يتضح قصور الارشاد الزراعى فى تمثيله مباشرة على مستوى القرية المصرية حيث توجد الزراعه ويعمل الفلاحين .

ومن هنا يتضح أهمية تمثيل كل من المشرف الزراعى والمرشد الزراعى على مستوى القرية المصرية وتقوية العلاقة الوظيفية بينهما ، ويكون مقر عملهما بالجمعية التعاونية الزراعية .

وبالرغم من أهمية هذا الموضوع الا أنه لم يتناول بالدراسة والبحث العلمى حتى الوقت الحاضر وأن الكتابات نحوه نادرة . لذلك يستهدف هذا البحث التعرف على آراء المرشدين الزراعيين فى علاقة عملهم بالمشتغلين بالجمعيات التعاونية الزراعية فى الريف المصرى من حيث :

- ١ - اتصال المرشدين الزراعيين بالعاملين بالجمعيات التعاونية الزراعية .
- ٢ - رأى المرشدين الزراعيين فى أن يكون مقر عملهم بالجمعيات التعاونية الزراعية .
- ٣ - مدى معرفة المشتغلين بالجمعيات التعاونية عن وظيفة الارشاد الزراعى .
- ٤ - مدى تقديم المرشدين الزراعيين الارشادات الزراعية للمشتغلين بالجمعية التعاونية الزراعية .
- ٥ - مدى اسناد المرشدين الزراعيين بعض الاعمال الارشادية الى المشرفين الزراعيين .
- ٦ - مدى مساهمة المشرفين الزراعيين فى تقديم الارشادات الزراعية الى الزراع .
- ٧ - مدى وجود تضارب بين عمل المرشدين الزراعيين والمشرفين الزراعيين .
- ٨ - مدى استعانة المرشدين الزراعيين باعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية فى العمل الارشادى .
- ٩ - درجة رضا المرشدين الزراعيين عن معاملة المشرفين الزراعيين .
- ١٠ - اثر قصور بعض الخدمات المادية فى الجمعية التعاونية الزراعية على كفاءة العمل الارشادى .

١١ - مدى احتياج المرشدين الزراعيين الى مزيد من المعرفة عن أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية .

وقد اعتمدت الطريقة البحثية على أعداد استمارة استبيان بريدية ارسلت الى عينة من المرشدين الزراعيين الذين لا تقل فترة عملهم بالارشاد الزراعى عن ثلاث سنوات وذلك حتى يكون لديهم المعرفة الكافية بطبيعة عملهم الارشادى والخبرة فى التعامل مع الجمعيات التعاونية الزراعية وقد تم اختيار افراد العينة بالطريقة العشوائية من كشوف المرشدين الزراعيين العاملين على مستوى جمهورية مصر العربية . وتشمل عينة البحث ٢٦ % تقريبا من اجمالى عدد المرشدين الزراعيين المشتغلين فى محافظات جمهورية مصر العربية والذين لا تقل مدة عملهم كمرشدين عن ثلاث سنوات حيث يبلغ عددهم ٣٨٥ مرشد زراعى حتى يوليو ١٩٧٦ .

وقد بلغ عدد افراد عينة البحث ١٠٠ مرشد زراعى موزعين بنسبة ٥٠ % من الوجه البحرى يمثلون محافظات : الاسكندرية وكفر الشيخ والبحيرة والغربية والدقهلية والقليوبية وايضا ٥٠ % من الوجه القبلى يمثلون محافظات : الجيزة والفيوم وسنى سريف والمنيا واسوان واسيوط .

النتائج ومناقشتها :

نظرا لعدم وجود مقر عمل خاص بالمرشد الزراعى على مستوى القرية فلا بد له أن يكون على اتصال مستمر بالجمعيات التعاونية الموجودة فى نطاق عمله لكى يتعرف على الخدمات التى تقدمها للزراع ولكى يقدم النصائح والاشادات المتعلقة بها للعاملين بالجمعية وللزراع .

وقد اوضحت دراسة اتصال المرشد الزراعى بالجمعيات التعاونية الزراعية الموجودة فى نطاق عمله ان ٩٨ % من المرشدين الزراعيين يقومون بهذه الاتصالات كما

هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

اتصال المرشد الزراعي بالجمعيات التعاونية الزراعية
في نطاق عمله

نوع عدد	نوع عدد	لا عدد	%
٤٨	٩٦	٢	٤
٥٠	١٠٠	—	—
٩٨		٢	
المجموع			

وبتحديد الافراد الذين يتصل بهم المرشد الزراعي في الجمعية التعاونية الزراعية يتضح من الجدول رقم (٢) ان الاتصال بالزراع يحتل المركز الاول حيث وجد أن ٨٤ % من المرشدين الزراعيين يتصلون بالزراع في الجمعية ، يلي ذلك الاتصال بالقيادات المحلية حيث بلغت نسبة المرشدين الزراعيين الذين يتصلون بالقيادات المحلية ٨٢ % يليهم الاتصال بالمشرفين الزراعيين حيث بلغت نسبة المرشدين الزراعيين الذين يتصلون بالمشرف الزراعي ٧٤ % ، يلي ذلك الاتصال بهم ٧٣ % من المرشدين ، واخيرا اتصال المرشدين الزراعيين برئيس مجلس ادارة الجمعية حيث بلغت نسبة المرشدين الزراعيين الذين يتصلون برئيس مجلس الادارة ٦٥ %

ومن البيانات الموضحة بالجدول رقم (١) و (٢) يتضح ان هناك اتصالا قويا بين المرشدين الزراعيين والجمعيات التعاونية الزراعية الموجودة في نطاق عملهم ، وعلى ذلك يمكن القول بأن الجمعيات التعاونية الزراعية هي مركز اتصال الارشاد الزراعي بالقرية المصرية .

جدول رقم (٢)

الافراد الذين يتصل بهم المرشد الزراعى فى الجمعية التعاونية الزراعية

الزراع	المشرف الزراعى		رئيس مجلس الادارة		رئيس مجلس الادارة		رئيس مجلس الادارة		رئيس مجلس الادارة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المرشدون الزراعيون بالوجه البحرى	٣٨	٧٦	٣٣	٦٦	٣٥	٧٠	٤٤	٨٨	٤٢	٨٤
المرشدون الزراعيون بالوجه القبلى	٣٦	٧٢	٣٢	٦٤	٣٨	٧٦	٣٨	٧٦	٤٢	٨٤
المجموع	٧٤		٦٥		٧٣		٨٢		٨٤	

وفيما يتعلق بآراء المرشدين الزراعيين في أن يكون مقر عملهم بالجمعية التعاونية الزراعية يتضح من الجدول رقم (٣) أن غالبية المرشدين الزراعيين يوافقون على أن يكون مقر عملهم بالجمعية التعاونية الزراعية حيث بلغت نسبتهم ٧٩ % بينما أبدى ٨ % فقط من المرشدين الزراعيين عدم موافقتهم .

كما يتضح من هذا الجدول ارتفاع نسبة المرشدين الزراعيين الذين يوافقون على أن يكون مقر عملهم بالجمعية التعاونية الزراعية بين المرشدين العاملين بالوجه القبلي حيث بلغت نسبتهم ٨٨ % مقابل ٧٠ % من المرشدين الزراعيين العاملين بالوجه البحري .

جدول رقم (٣)

آراء المرشدين الزراعيين في العمل بمقر الجمعية التعاونية الزراعية

موافق عدد %		سيان عدد %		موافق عدد %		
١٢	٦	١٨	٩	٧٠	٣٥	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
٤	٢	٨	٤	٨٨	٤٤	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلي
	٨		١٣		٧٩	المجموع

وبالنسبة للمستوى المناسب لعمل المرشد الزراعي في ضوء الظروف والامكانيات المتاحة في الوقت الحالي يتبين من الجدول رقم (٤) أن المستوى المناسب لعمل المرشد الزراعي هو مستوى القرية حيث بلغت نسبة من قرروا ذلك ٥٥ % من المرشدين ، يلي ذلك المستوى في الاهمية العمل مع مجموعة محدودة من القرى حيث بلغت نسبة من قرروا ذلك

٣٧% من المرشدين ، وجاء العمل على مستوى المركز في المرتبة الأخيرة حيث قرر ذلك ٨% فقط من المرشدين .

كما اتضح أيضا من الدراسة أنه في حالة العمل على مستوى مجموعة محدودة من القرى يكون العدد المناسب هو حوالي ٥ قرى لكل مرشد .

جدول رقم (٤)

المستوى المناسب لمقر عمل المرشد الزراعي

المركز	عدد	%	مجموعة من القرى		قرية	واحدة
			عدد	%	عدد	%
المرشدون الزراعيون بالوجه البحري	٣	٦	١٦	٣٢	٣١	٦٢
المرشدون الزراعيون بالوجه القبلي	٥	١٠	٢١	٤٢	٢٤	٤٨
المجموع	٨		٣٧		٥٥	

وفيما يتعلق برأي المرشدين الزراعيين في معرفة المشتغلين بالجمعية التعاونية لوظيفة الارشاد الزراعي يتبين من الجدول رقم (٥) ان ٧٥% من المرشدين الزراعيين يرون أن المشتغلين بالجمعية التعاونية لديهم معرفة بوظيفة الارشاد الزراعي وأن ٢٥% من المرشدين يرون عدم وجود معرفة لدى المشتغلين بالجمعية التعاونية عن وظيفة الارشاد الزراعي .

ويتضح من نفس الجدول أن ٨٨% من اجمالي المرشدين الزراعيين العاملين بالوجه البحري يرون وجود هذه المعرفة لدى المشتغلين بالجمعية التعاونية الزراعية مقابل

٦٢ ٪ من اجمالي المرشدين الزراعيين العاملين بالوجه القبلى .

جدول رقم (٥)

معرفة المشتغلين بالجمعية التعاونية لوظيفة الارشاد الزراعى

	نعم		لا	
	عدد	٪	عدد	٪
المرشدون الزراعيون فى الوجه البحرى	٤٤	٨٨	٦	١٢
المرشدون الزراعيون فى الوجه القبلى	٣١	٦٢	١٩	٣٨
المجموع	٧٥		٢٥	

وبالنسبة للمرشدين الزراعيين الذين يرون معرفة المشتغلين بالجمعية التعاونية لوظيفة الارشاد الزراعى يتضح من الجدول رقم (٦) ان ٤٤ ٪ منهم يرون ان درجة هذه المعرفة متوسطة ، وان ٣٩ ٪ منهم يرون ان هذه المعرفة عالية فى حين ذكر ١٧ ٪ منهم ان هذه المعرفة منخفضة .

ويتضح من نفس الجدول ان معرفة المشتغلين بالجمعيات التعاونية عن وظيفة الارشاد الزراعى تعتبر منخفضة فى الوجه القبلى عنها فى الوجه البحرى حيث بلغت نسبة من قرروا ذلك من المرشدين الزراعيين ٢٦ ٪ فى الوجه القبلى مقابل ١١ ٪ فى الوجه البحرى .

جدول رقم (٦)

درجة معرفة المشتغلين بالجمعية التعاونية لوظيفة الارشاد الزراعى

منخفضة		متوسطة		عالية		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٥	١١	٢٠	٤٥	١٩	٤٣	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
٨	٢٦	١٣	٤٢	١٠	٣٩	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلى
١٣	١٧	٣٣	٤٤	٢٩	٣٩	المجموع

وفيما يتعلق بتقديم الارشادات الزراعية الخاصة بالخدمات الى المشتغلين ففى الجمعيات التعاونية يتضح من الجدول رقم (٧) ان ٨٢ % من المرشدين الزراعيين يقومون بتقديم الارشادات الخاصة بالخدمات التى تقدمها الجمعية التعاونية الى المشتغلين فيها ، بينما اتضح ان ١٨ % من المرشدين الزراعيين لا يقومون بتقديم هذه الارشادات .

وترتفع نسبة المرشدين الذين يقومون بتقديم هذه الارشادات في الوجه البحرى عنه في الوجه القبلى كما هو واضح بنفس الجدول .

جدول رقم (٢)

تقديم المرشدين الزراعيين الارشادات الزراعية للمشتغلين بالجمعيات التعاونية

لا	نعم	لا	نعم	
		عدد	عدد	
%	%			
٨	٩٢	٤	٤٦	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
٢٨	٧٢	١٤	٣٦	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلي
		١٨	٨٢	المجموع

وبالنسبة لاسناد المرشدين بعض الاعمال الارشادية للمشرف الزراعي بالجمعية التعاونية لتنفيذها يتبين من الجدول رقم (٨) أن ٥٧% من المرشدين الزراعيين يقومون باسناد بعض الاعمال الارشادية الى المشرف الزراعي بالجمعية التعاونية الزراعية لتنفيذها ، وان ٤٣% من المرشدين الزراعيين لا يقومون باسناد أى اعمال ارشادية للمشرف الزراعي لتنفيذها .

وترتفع نسبة المرشدين الزراعيين الذين يقومون باسناد بعض الاعمال الارشادية للمشرف الزراعي لتنفيذها فيما بين المرشدين العاملين بالوجه البحري حيث بلغت نسبتهم ٦٤% من اجمالي المرشدين العاملين بالوجه القبلي .

جدول رقم (٨)

اسناد المرشدين الزراعيين بعض الاعمال الارشادية للمشرف
الزراعى

لا		نعم		
%	عدد	%	عدد	
٣٦	١٨	٦٤	٣٢	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلى
	٤٣		٥٧	المجموع

وفيما يتعلق برأى المرشدين الزراعيين في مساهمة المشرف الزراعى في تقديم
الارشادات للزراع يتضح من الجدول رقم (٩) أن ٦٦ % من المرشدين الزراعيين يرون
أن المشرف الزراعى يساهم في تقديم الارشادات الزراعية للزراع مقابل ٣٤ % من المرشدين
يرون أن المشرف الزراعى لا يساهم في تقديم هذه الارشادات .

وترتفع نسبة المشرفين الزراعيين الذين يساهمون في تقديم الارشادات للزراع
في الوجه البحري حيث بلغت نسبة المرشدين الذين قرروا ذلك ٧٢ % من اجمال
المرشدين العاملين بالوجه البحري وذلك مقابل ٦٠ % من اجمالى المرشدين الزراعيين
العاملين بالوجه القبلى .

جدول رقم (٩)

مساهمة المشرف الزراعي في تقديم الارشادات الزراعية للزراع

	نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%
المرشدون الزراعيون في الوجه البحري	٣٦	٧٢	١٤	٢٨
المرشدون الزراعيون في الوجه القبلي	٣٠	٦٠	٢٠	٤٠
المجموع	٦٦		٣٤	

وبالنسبة للمرشدين الزراعيين الذين ذكروا ان المشرف الزراعي يساهم في تقديم الارشادات للزراع يتبين من الجدول رقم (١٠) أن ٦١ % منهم يرون ان مساهمة المرشدين تتم بدرجة متوسطة ، وان ٣٠ % منهم يرون انها تتم بدرجة مرتفعة وان ٩٠ % منهم فقط يرون انها تتم بدرجة منخفضة .

كما يتضح من نفس الجدول ارتفاع درجة المساهمة في الوجه البحري عن الوجه القبلي .

جدول رقم (١٠)

درجة مساهمة المشرف الزراعي في تقديم الارشادات الزراعية

للزراع

	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لمرشدون الزراعيون في الوجه البحري	١٣	٣٦	٢١	٦٠	٢	٦
لمرشدون الزراعيون في الوجه القبلي	٧	٢٣	١٩	٦٣	٤	١٣
المجموع	٢٠	٣٠	٤٠	٦١	٦	٩

وفيما يتعلق بحدوث التضارب بين المعلومات الزراعية التي يقدمها المرشدون الزراعي وبين توجيهها للمشرف الزراعي يتضح من الجدول رقم (١١) ان ٦٤% من المرشدين الزراعيين يرون عدم وجود تضارب بين ارشاداتهم وتوجيهها للمشرف الزراعي بينما ٣٦% من المرشدين الزراعيين يؤكدون هذا التضارب .

جدول رقم (١١)

تضارب المعلومات الزراعية التي يقدمها المرشد الزراعي
والمشرف الزراعي

لا		نعم		
عدد	%	عدد	%	
٣٠	٦٠	٢٠	٤٠	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
٣٤	٦٨	١٦	٣٢	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلي
٦٤		٣٦		المجموع

وبالنسبة لاستعانة المرشد الزراعي باعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية كقادة محليين في العمل الارشادي يتبين من الجدول رقم (١٢) ان ٨٤% من المرشدين الزراعيين يستعينون باعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية كقادة محليين في تقديم الارشادات الزراعية للزراع ، بينما قرر ١٦% من المرشدين انهم لا يستعينون باعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية كقادة محليين في العمل الارشادي .

جدول رقم (١٢)

استعانة المرشدين الزراعيين بأعضاء مجلس إدارة الجمعية
التعاونية الزراعية في العمل الإرشادي

نعم		لا	
عدد	%	عدد	%
٤١	٨٢	٩	١٨
٤٣	٨٦	٧	١٤
٨٤		١٦	
المجموع			

وبالنسبة للمرشدين الزراعيين الذين يستعينون بأعضاء مجلس إدارة الجمعية
التعاونية كقادة محليين في العمل الإرشادي يتبين من الجدول رقم (١٣) ان ٤٨ %
يرون ان استعداد أعضاء مجلس الإدارة للتعاون معهم بدرجة متوسطة ، بينما
يرى ٤٤ % منهم ان هذا الاستعداد بدرجة عالية في حين ذكر ٨ % منهم ان هذا
الاستعداد بدرجة منخفضة .

جدول رقم (١٣)

درجة استعداد أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية
في التعاون مع المرشد الزراعي

عالية		متوسطة		منخفضة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٨	٤٤	١٩	٤٦	٤	١٠
١٩	٤٤	٢١	٥٠	٣	٧
٣٧	٤٤	٤٠	٤٨	٧	٨
المجموع					

وفيما يتعلق برضا المرشدين الزراعيين عن معاملة مشرفي الجمعيات التعاونية الزراعية يتبين من الجدول رقم (١٤) ان ٧٨% من المرشدين الزراعيين قد ذكروا انهم راضون عن هذه المعاملة في حين ذكر ٢٢% منهم انهم غير راضين عن هذه المعاملة .

كما يتضح من نفس الجدول ان نسبة رضا المرشدين الزراعيين ترتفع في الوجه البحرى عن الوجه القبلى .

جدول رقم (١٤)

رضا المرشدين الزراعيين عن معاملة مشرفي الجمعيات التعاونية الزراعية

غير راضى عدد %		راضى عدد %		
١٤	٧	٨٦	٤٣	المرشدون الزراعيون في الوجه البحرى
٣٠	١٥	٧٠	٣٥	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلى
	٢٢		٧٨	المجموع

وبالنسبة لتأثير قلة امكانيات الجمعية التعاونية في الحد من فعالية العمل الارشادى للمرشد الزراعى يتبين من الجدول رقم (١٥) ان ٩١% من المرشدين الزراعيين يرون أن قلة امكانيات الجمعية تحد من فاعليتهم في العمل الارشادى .

١٤	٧	٨٦	٤٣	المرشدون الزراعيون في الوجه البحرى
٣٠	١٥	٧٠	٣٥	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلى
	٢٢		٧٨	المجموع

جدول رقم (١٥)

اثر قلة توافر مستلزمات الانتاج بالجمعية التعاونية على كفاءة العمل الارشادي

لا		نعم		
%	عدد	%	عدد	
٦	٣	٩٤	٤٧	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
١٢	٦	٨٨	٤٤	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلي
	٩		٩١	المجموع

وفيما يتعلق برأى المرشدين الزراعيين في حاجتهم الى مزيد من المعرفة عن نشاط الجمعية التعاونية يتضح من الجدول رقم (١٦) ان ٨٤ % من المرشدين الزراعيين قرروا انهم في حاجة الى مزيد من المعرفة عن نشاط الجمعية التعاونية ، وان ١٦ % منهم قرروا انهم لا يحتاجون الى المزيد من هذه المعرفة .

جدول رقم (١٦)

احتياج المرشدين الزراعيين الى مزيد من المعرفة عن نشاط الجمعية التعاونية الزراعية

لا		نعم		
%	عدد	%	عدد	
٢٢	١١	٧٨	٣٩	المرشدون الزراعيون في الوجه البحري
١٠	٥	٩٠	٤٥	المرشدون الزراعيون في الوجه القبلي
	١٦		٨٤	المجموع

وتحليل نتائج الجداول السابقة بالبحث يتضح أن عمل المرشد الزراعى لا يقتصر على الوحدة الزراعية بالمركز مقر عمله بل يمتد الى الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية وهذا يتفق مع ما يجب أن يكون عليه العمل الارشادى بالريف المصرى حيث أن التواجد الحقيقى للفلاحين هو القرية وليس بالمركز .

وأن المرشد الزراعى يتعامل مع المشرف الزراعى وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء الجمعية من خلال تواجده بالجمعية التعاونية الزراعية .

كما أوضحت النتائج مساهمة المشرفين الزراعيين بالجمعية التعاونية الزراعية بدرجة محدودة فى توصيل الارشادات الزراعية الجديدة الى الفلاحين . وبالنظر الى طبيعة عمل المشرفين الزراعيين وخصوصا فى القيام بتنفيذ القوانين الزراعية وتحرير المخالفات وتنفيذ العقوبات للفلاحين الامر الذى يترتب عليه ضعف العلاقة بين المشرف الزراعى والفلاحين والذى ينعكس على قلة استجابتهم لارشاداته الزراعية . وبذلك من الأفضل تركيز جهود المشرفين الزراعيين فى مجال أنشطة الجمعية التعاونية الزراعية وترك العمل الارشادى للمرشد الزراعى المتخصص فى القيام بهذه المهمة بكفاءة . أى من الضرورى أن يتواجد بالجمعية التعاونية الزراعية على مستوى كل قرية مشرف زراعى ومرشد زراعى حتى تسير الامور التعاونية والارشادية على أكمل وجه دون تعارض أو تضارب أو تكرار .

كما تشير نتائج البحث الى أن تواجد المرشد الزراعى بالجمعية التعاونية الزراعية يزيد من علاقته بأعضاء مجلس ادارة الجمعية وبذلك يمكن زيادة درجة الاستفادة من

جهودهم كقادة محليين في نشر الأساليب الزراعية الجديدة بين الفلاحين ، كما يزيد أيضا من فرصة التعامل المباشر مع أعضاء الجمعية والتعرف على مشاكلهم وأمكانياتهم وهذا يمكن من تقديم الارشادات الزراعية التي تتلائم مع ظروفهم .

من العرض السابق يتضح أهمية الجمعية التعاونية الزراعية بالريف المصرى كمركز أشعاع للتعاون الزراعى والارشاد الزراعى لذلك يجب العمل على تعزيز الجمعيات التعاونية الزراعية بالريف وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجهها .

الاستنتاجات :

- بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن استنتاج ما يلى : -
- ١ - وجود علاقة قوية بين المرشد الزراعى والمشتغلين بالجمعية التعاونية الزراعية .
 - ٢ - أن الجمعية التعاونية الزراعية تعتبر مكانا مناسباً لاتصال المرشد الزراعى بالفلاحين والقيادات المحلية في القرية .
 - ٣ - أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين يرغبون في أن تكون الجمعية التعاونية الزراعية هي المقر المباشر لعملهم .
 - ٤ - أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين يرون أن المستوى المناسب لعملهم هو قرية واحدة وإذا لم تسمح الظروف فيكون على مستوى عدد محدود من القرى .
 - ٥ - أن الكثير من المشتغلين في الجمعية التعاونية الزراعية يعرفون بدرجة مناسبة الارشاد الزراعى والغرض منه .

٦ - أن معظم المرشدين الزراعيين يقدمون الارشادات الزراعية الجديدة الى المشتغلين

بالجمعية التعاونية الزراعية حتى يكونوا على علم ودراية بها .

٧ - ذكر عدد ليس بالقليل من المرشدين الزراعيين أنه يوجد تضارب في الارشادات

الزراعية التي يقدمونها للفلاحين والتي يقدمها المشرفون الزراعيون .

٨ - أن الخالصة العظمى من المرشدين الزراعيين يستعينون بأعضاء مجلس ادارة الجمعية

كقاده محليون .

٩ - أن عدد كبير من المرشدين الزراعيين راضون عن معاملة المشتغلون بالجمعية لهم .

١٠ - أن قلة الخدمات التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية تحد من فعالية العمل

الارشادي .

١١ - أن معظم المرشدون الزراعيون لا يزالون يحتاجون الى مزيد من المعرفة عن أنشطة

الجمعية التعاونية الزراعية والمشتغلين فيها .

١٢ - لا توجد اختلافات كبيرة في الرأي بين المرشدين الزراعيين في كل من الوجه البحري

والوجه القبلي .

التوصيات :

في ضوء الكتابات السابقة والنتائج التي توصل اليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١ - أن يمتد تمثيل الارشاد الزراعي الى مستوى القرية المصرية ، وأن تكون الجمعية التعاونية الزراعية هي مقر عمل مشترك لكل من المشرف الزراعي والمرشد الزراعي .
- ٢ - إنشاء مقر عمل ملائم للمرشد الزراعي بالجمعية التعاونية الزراعية مزود بالادوات ، والاجهزة الارشادية الحديثة لاستقبال الفلاحين وتزويدهم بالارشادات الزراعية الجديدة .
- ٣ - توعية المشرفين الزراعيين عن الارشاد الزراعي والغرض منه ، وأيضا المرشدين الزراعيين عن التعاون الزراعي وذلك لتقوية العلاقة الوظيفية بينهما .
- ٤ - التنسيق بين عمل المشرف الزراعي والمرشد الزراعي حتى يمكن الاستفادة من الوقت والجهد والامكانيات المتاحة بدرجة كبيرة والبعد عن التكرار أو التضارب في العمل بينهما .
- ٥ - يعمل المشرف الزراعي على توفير مستلزمات الانتاج الزراعي للفلاحين بالكف والكيفية الملائمة وفي الوقت المناسب حتى يتمكن المرشد الزراعي من توجيه وترشيد الفلاحين بنجاح .
- ٦ - الاستفادة المرشد الزراعي من جهود وأعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية والاستعانة بهم كقيادات محلية زراعية في نشر الارشادات الزراعية الجديدة بمسئولين الفلاحين .

- ٧ - العمل على تعزيز الحركة التعاونية الزراعية بالريف وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجهها نظرا لما للتعاون الزراعي من أثر مباشر على نشاط الارشاد الزراعي .
- ٨ - اجراء دراسات وأبحاث أخرى تعكس آراء المشرفين الزراعيين نحو الارشاد الزراعي وتوضيح الجوانب المختلفة لهذا الموضوع .

